السخرية، الضحك كالبكاء في الشعر الجزائري الحديث

irony, laughing like crying in modern algerian poetry

د. موسى كراد

adab.kerrad@yahoo.com

المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف – ميلة – الجزائر

تاريخ الاستلام: 2019/12/01 تاريخ القبول للنشر: 2019/12/11

ملخص:

لقد عاش الشاعر الجزائري مأساة امتدت على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل حتى الأخلاقية. فراح يكتب نصا مقاوما يرد عبره قهر الواقع بروح متعبة سقيمة وبشيء من السخرية والتهكم على الجرح والواقع، مضمنا كل ذلك رسائل نقدية يمررها عبر الأسطر الشعرية لقارئه ومتلقيه.

تحاول هذه الورقة البحثية الوقوف عند أهم محطات والمواقف التي جعلت الشاعر الجزائري يصدر خطابه الساخر معلنا رفضه وانفصاله، أو تحديه ومقاومته واتصاله بالواقع الذي يعيشه ويحياه.

الكلمات المفتاحية: السخرية؛ الضحك كالبكاء؛ الشعر الجزائري الحديث؛

Abstract:

The Algerian poet has lived through a tragedy that has spread at all political, social, economic, cultural and even moral levels. He began to write a resistive text through which he conquered reality with a tired and sick spirit and a bit of irony and sarcasm on the wound and reality, including all the critical messages he passes through the poetic lines of his reader and recipients.

This paper attempts to stand at the most important stations and attitudes that made the Algerian poet issue his satirical speech declaring his rejection and separation, or challenge and resistance and contact with the reality in which he lives and lives.
Keywords: irony; laughter like crying; modern Algerian poetry;

1- تمهيد:

تسعى السخرية في أسمى ما ترمي إليه في جوهرها إلى نقد الحياة بكل مظاهرها، ليس هذا فحسب بل حتى محاولة تغيير بعض الظواهر فيها، وذلك عبر أساليب تتجلى في الخطاب الأدبي الإبداعي، موظفة التقنيات الجمالية والفنية للوصول للغاية المنشودة، وهذا يزيد من تأثيرها وقوّة سطوتها، ويوسع دائرة نشاطها.

وتغدو السخرية إطاراً واسعاً لكل المفارقات والتناقضات، تحاول من خلالها أن نستقرئ أحوال المجتمع، محامده ومساويه، وما مرّ به من أحداث، وما استقر فيه من عيوب ذاتية واجتماعية، وأهم من هذا أنها تصبح في لحظة ما رادعاً قوياً عندما لا يكون في القانون ما يوجب عقاباً مادياً على انحرافات وأخطاء غير مادية.

وتعتمد السخرية في صياغتها على الملاحظة الخارجية التي تأتي من خلال مراقبة الساخر لتصرفات الناس كما أنها تخفي رغبة قوية في التغيير، وحلماً بنظام آخر في العالم[1] وقد تأتي بدوافع نفسية تختلف من شاعر إلى آخر، ومن الكتّاب من عرض للسخرية من جانبيها النفسي والفني، وكشف عن دورها المهم والنافع.

وتقوم السخرية كذلك على عنصر المفارقة وهو الجمع بين الأضداد وعدم الربط بين السبب والنتيجة، وتقوم كذلك على التناقض وارتطام الحقائق ببعضها وكسر التوقع[2]، كما تعنى المفارقة بإبراز التناقض بين طرفين بينهما نوع من التناقض وغالباً ما يبنيها من طرفين معاصرين.

وتهدف السخرية لنقد الحياة، تغييرا أو إصلاحا لإعادة بنائه من جديد، عن طريق تشخيص الخلل والتعرض والتعريض له، ثم محاولة وضع الحلول وسبل الخروج. وتعتمد في ذلك أساليب متنوعة مختلفة وبارعة، فنراها تُضحك وتُبكي، تستنهض العقول، وتدغدغ المشاعر، فتصبح سلاحاً متعدد الأطراف، وهذا يزيد من تأثيرها وقوّة سطوتها، فالسخرية على حد تعبير (عادل العوا) هو التعبير" الأليق بواقع الحياة وتناقضاتها"[3].

وعُرّف الضحك كالبكاء (السخرية) بأنه "النقد الضاحك أو التجريح الهازئ، وغرض الساخر هو النقد أوّلاً والإضحاك ثانياً، وهو تصوير الإنسان تصويراً مضحكاً إمّا بوضعه في صورة مضحكة بواسطة التشويه الذي لا يصل إلى حدّ الإيلام، أو تكبير العيوب الجسمية أو العضوية أو الحركية أو العقلية أو ما فيه من عيوب حتى سلوكه مع المجتمع وكُلُّ ذلك بطريقة خاصة مباشرة"[4]. أو غير مباشرة.

وقيل أيضا إنها: "موقف الشاعر الفكري والفني والذاتي، والموجود داخل عمله الفني تجاه مجتمعه بكل ما يحوي، فلغة الشاعر والعلاقات بين الألفاظ بعضها البعض وتصويره الفني وما يحوي من إظهار وإخفاء وكذا فلسفته الشخصية وفكره الذاتي كُلّ هذا يحمل موقفه من مجتمعه"[5]،وهو ما يصوره الشاعر من خلال السخرية والتهكم والنقد.

وهي ذلك العنصر الذي يحتوي " على توليفة درامية من النقد والهجاء، التلميح، اللماحية، التهكم والدعابة.. وذلك بهدف التعريض بشخص ما أو مبدأ ما أو فكرة أو أيّ شيء وتعريته بإلقاء الأضواء على الثغرات والسلبيات وأوجه القصور فيها"[6]. للفت الانتباه أو التحذير أو الإشادة أو الإساءة، إذن فهي شكل من" أشكال المقاومة أو قوّة خاصة للمقاومة"[7].

وقد لوحظ عند قراءة بعض دواوين الشعراء الجزائريين في مرحلة الثمانينات والتسعينات أن التعبير الدرامي المأساوي ينعكس كثيرا في صورهم الفنية، وهذا إن دل

على شيء فإنما يدل على مدى رؤية الشاعر الجزائري المعاصر للواقع ومدى تمرده عليه، فجاء تعبيرهم في صيغ تهكمية مليئة بالسخرية والحس المأساوي الدرامي.

فما هي أبرز تجليات السخرية في القصيدة الشعرية الجزائرية الحديثة؟ وفيم تمثلت جمالياته الفنية؟

2- تجليات السخرية والضحك كالبكاء في الشعر الجزائري الحديث:

لقد عاش الشاعر الجزائري مأساة امتدت على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل حتى الأخلاقية. فراح يكتب نصا مقاوما يرد عبره قهر الواقع بروح متعبة سقيمة وبشيء من السخرية والتهكم على الجرح والواقع، مضمنا كل ذلك رسائل نقدية يمررها عبر الأسطر الشعرية لقارئه ومتلقيه.

وهو الأمر الذي دفع فاتح علاق أن يدعونا أن نشرب نخب شعب ميت الشعور والنخوة في سخرية لاذعة هي أقرب إلى التهكم على ما يحدث في ربوع الوطن، اغتراب ومأساة يقول:

اشربها معتقة اشرب

الفأر بساحتنا يلعب

و القط هنا أضحى أرنب

كم غض طرفه عن أشعب....[8]

فالفأر معروف في ثقافتنا بالمفسد هو لا يظهر إلا إذا التمس غفلة القطط وإهمال صاحب الدار لداره، وهو هنا رمز لذلك المتربص بالوطن. وما القط إلا ذلك الشعب الغافل الذي تحول بغفلته هذه إلى أرنب الذي يحمل دلالة الضعف والخوف، يقول الشاعر:

لا ترفع إصبعك اليمين

في وجه الظلم إذا غنى

لا تنسك الهم إلى أدنى

فالصبر هو الحب الأصعب[9]

إنّ دعوة الشاعر إلى السكر لم تأت من فاسق أَلِفَ السكر والعهر، إنما من نفس مغتربة محبطة، متأسفة للوضع المهين إلي آلت إليه الأخلاق، وضع ماتت فيه المبادئ وتحجرت الضمائر، وحلت محلها اللامبالاة والعبثية.

ذا عصر القرد يا ليلى

فلنرقص من طرب ليلى

إني آمنت بالمطرب

اشرب اشرب [10]

يصور لنا عبد الحليم مخالفة الداء ويشخصه عندما يسرد لنا قصة حسناء ولدت في أبهى حلة سموها الديمقراطية...!، لكنهم لم يتركوها تكبر وتنمو بل شنقوها يقول:

ذات مساء...

ولدت في دولتنا طفلة...

فاتنة في أبهى حلة...

لا تشكو من أية علة...

أسموها الديمقراطية[11]

ثم راح يصف من مشى وراءها مصورا لنا مشهدا ينزف مأساة واغترابا، وما الحشد الذي مشى وراءها إلا أولئك الذين رفعوا راية الصمت شعارا لهم، وانتبذوا مكانا من الخوف فماتوا وهم أحياء، يقول:

والشعب المسكين تأهب

كي يحي في المأتم حفلة

فجراحه باتت منسية[12]

إنّ مأساة الشاعر واغترابه بدأ من كذبة جميلة ولدت في بيئة كل ما فيها يوحي بالضياع وموت المحبة والأخوة و الضمير. و يقول أيضا:

الوالي قد ربح الجولة...

فسياسيته أمست حبلى

بل ولدت وحشا في بدلة...

أسموه الديموخراطية

قد مزّق من أول وهلة...

أثواب الديمقراطية [13]

أما الشاعر سويعد صالح فيتهكم من تلك السلبية التي يعانيها المثقف في الجزائر بعد أن أخرسه جبروت أهل القرار ولامبالاة شعبه بما يجري حوله، يقول في قصيدة دف دق:

وأضل كما الأحزاب بلا جدوى أنهق

أتوضأ بالكلم المغسول

و بنى التغريب تصادرني

ألا أحيا ... ألا أنطق...

و رخاء اللوز على ذاتي طافق

لكن دف دف دق دق. [14]

قد يتحول الشاعر المشربل حسرة وبفعل المأساة التي يعيشها وسلبية المحيطين به إلى ثائر ناقم يرفع راية النقد اللاذع والتهكم... وفي سخريته هذه " يتحول الملفوظ المسكون بتعدده الصوتي عبر الخطاب إلى نواة لخلق كل إمكانات تكسير هذه الرؤيا الأحادية، ومن أبرز هذه الإمكانات: السخرية والهزأ و التهكم و الدعاية والكاريكاتورية والانتقاد عن طريق اللفظ أولا ثم عن طريق الموقف بعد ذلك "[15]

إنّ انزياح الأشياء عن دلالتها يشكل نقطة تحول ينطلق منها الشعر المعاصر في نقده للواقع، بإثبات فاعليته في إثارة الدهشة في نفس القارئ وصرف انتباهه غلى النقاط الهشة في محيطه، وهنا يخلق الشاعر قناة يمكن أن يتغلغل بها إلى مسبب مأساة واغترابه.

يقول نور الدين درويش:

أنا لا أعرف شيئا

قسما بالله لا ادري لماذا أخذوني

و لماذا جعلوا مني قضية

أنا لا أدري لماذا فصلوا عني لساني و يدي

(.....)

ربما أدهشهم شعري

ربما فخرا بشعري و اعتزازا

قرر السلطان تحنيط لساني

كي يصون العربية [16]

نلمس في هذه القصيدة ألما دفينا يكابده الشاعر... لذلك حاول أن يتغلب عليه، ذلك بسخريته من أولئك الذين يسعون وبشتى الوسائل لإخماد صوت الحقيقة التي يبثها الشاعر في قصائده.. وهو في هذا يقلب الصورة المأساوية إلى صورة فيها سخرية مفسرا القرار بتحنيط لسانه بالخوف الذي يعتري الحكام منه ومن لسانه... في إشارة إلى قتل وتحنيط الكلمة ومحاربتها.

نجد كذلك قول الأزهر عطية:

كَيْـف أُشْدوا أَو أغني

و أنا أَ حيَـا غريبا

في متاهات الزمن

كُيَـف أُشُدوا أَو أغني

و أنا أَحيَـا غريبا

أحمل الهم الذي لا يُحتملْ[17]

فالشاعر من خلال هذه القصيدة يبدو كسير النفس تخور قواه وتموت عزائمه، لأنه يعاني مرارة الغربة والتشرد و الضياع في متاهات هذا الزمن، فهو يكابد مشقة حتى في إخراج الكلمات.

ولشدة إحباطه لم يجد عبارات تشفي غليله. وصاحب تلك الرؤية التراجيدية مسحة كوميدية هزلية عبرت عن واقع مرير قوبل بالسخرية والضحك، من باب " شر البلية ما يضحك ".

وتجسدت هذه التقنية التعبيرية بكثافة في الومضات الشعرية المحمّلة في المجموعة الشعرية " ملصقات " لعز الدين ميهوبي؛ حيث جاءت هذه **الملصقات لتعرية الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي** في أشكال تكاد تكون في بعض الأحيان دراما هزلية فيما يشبه الضحك كالبكاء.

وهي بديل اختص به عز الدين ميهوبي واستعان به تنفيسا عن اغترابه ومأساته، وتحديا لواقعه وقهرا له، كثقافة مضادة في خطابه الشعري.

من أمثلة ذلك قوله:

أما لذي يمنعني لو أنني شكلت حزباً

مثل كل الناس

موفور العدد.

ربما أصبحت في يوم زعيماً للبلد ! [18]

لقد بلغت درجة الانحطاط بكل متسفل أن يُمَني نفسه بتأسيس حزب، عله يصبح يوماً زعيما ورئيسا لهذا البلد، لأن المعايير انقلبت والمبادئ ديست ولم يعد هناك

مانع من تطاول الرعاع وارتقائهم في سلم المجد والسياسة. ويبلغ الشاعر بتكثيفه الدلالي واقتصاده اللغوي الحد الأدنى.

وفي قصيدة " **تجارة**" يوضح الشاعر الوضع الثقافي المتدهور، حيث أضحت البلاد والعباد لا تهتم بالقضايا الثقافية والفكرية السائدة والراهنة، فلا اهتمام بالشعر ولا الرواية ولا النقد والفكر المعاصر يقول:

في بلادي..
لا تقل إني **شاعـــر**
أو روائي مغامر
لا تقل أكتب للشعب..
فإن الشعب لا يعرف شيئا
عن قضايا النقد و الفكر المعاصر
إن ما يبدعه الخلق جميعا..
لا يساوي كعب "**ماجر** "[19]

وفي ومضة أخرى يقول:

يقولون أسس حزبا بلا قاعده
يقولون في فمه جملة واحده
إذا انتخبوني...
سأجعل أيامهم جنة خالده ! [20]

ولأن الغطاء انكشف ووضع البلاد تغير فقد بلغ الأمر بهذا "العزيز" أن يؤسس حزبا بلا قاعدة وأحسب أن الأمر تغير عما كان عليه في مشهد سابق، إذ كان الحزب رمزا للأحادية "حزب جبهة التحرير الوطني" أما في هذه الصورة، فجاء الحزب نكرة أي أنه يحمل دلالات عدة، فقد يكون الحزب ديمقراطيا وقد يكون الحزب علمانيا، وقد

يكون إسلاميا، أو هو بالأحرى حزب وكفى، ثم هو حزب بلا قاعدة وهذه مفارقة أخرى لأنه في عرف السياسة الحزب تحركه القاعدة الشعبية وتغذيه بنضالها وأصواتها ليصل إلى سدة الحكم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، صارت التعديدية الحزبية مرتعا لكل غاد ورائح ليؤسس حزبا، لا يهم توجهه ولا تهم مبادئه، المهم أنه يسمى الحزب وهو زعيم له، لأنه يبحث عن الحياة الخالدة التي وعد بها من سينتخبه، وهذه صورة هزلية جاءت في قالب تراجيدي مؤسف.

وفي موقف آخر يصور لنا الشاعر احتضار الوطن في صورة مفارقة تدعو للسخرية والنقد اللاذع في ملصقة سماها (**آخر الملصقات**):

لأني رأيت البلاد بأوجاعها مرهقه
ورأيت الحقيقة رغم مرارتها مطلقه
ورأيت الشعارات في وطني زندقه
ورأيت ثلاثين ح...زبا
وأخرى ستطلع من شرنقه
ورأيت نضال الموائد و الفندقه
ورأيت القبور تداس وأعيننا مطبقه
ورأيت المواطن في زحمة الخوف
يبحث عن ملعقه
ورأيت الجزائر مابين مئذنة ويد
تحمل المطرقه [21]

فكل سطر من هذه الملصقة يعبر عن حقيقة مرة عاشها هذا الوطن وأهله، حقيقة تدعو للبكاء المضحك والمفارقة، حيث سادت الشعارات المزيفة وكثرت الأحزاب السياسية التي لم تحقق شيئا للمواطن، إنما نضالها من أجل الموائد، من أجل المؤتمرات

الاحتفالية حيث يضيع المال بسخاء[22]، وضاع في هذا الخضم المواطن البسيط والوطن...هذه الجزائر التي ظلت الحلم المنشود للشاعر.

ويقول الشاعر في ملصقة "واقعية" وهي طويلة مقارنة مع باقي الملصقات وتمثل صورة كلية لما آل إليه وضع الفساد في بلادنا، وهي الأخرى مكونة من صور جزئية تتآزر في بينها لتشكل المشهد الكامل الذي يريد الشاعر أن يصوره حيث يقول:

لأن الغطاء انكشف

ووضع البلاد اختلف

فإن الخيانة أضحت ككل الوثائق تطلب

من أجل تشكيل أي ملف[23]

فالقارئ لا يجد مشقة في فهم عناصر هذه الصورة التي تنبئ عن انقلاب في الموازين، فهذه الخيانة التي أصبحت هوية تطلب هي أكبر دليل على أن الأمة قد فقدت الأمناء ولم يعد يرتع في رحابها إلا الذين حازوا هذه الشهادة[24].نلاحظ أن هناك تهجين ومزج بين المأساوي والكوميدي في هذه النماذج الشعرية تم ضمن كثافة لغوية تقوم على أسلوب البرقية أو التوقيعة، مع إشباع هذه اللغة الشعرية بالدلالة الإيحائية التي تحتوي نقدا اجتماعيا حادا ونقداً سياسيا لاذعاً وسلوكا اجتماعيا منحرفا.

ويتحدث عز الدين ميهوبي عن اضطهاد حرية الرأي على مستوى الطبقة السياسية، فيقول في ملصقة من ملصقاته المعنونة بـ " أخرس ":

كنت من غير لسان...

نائبا في البرلمان...

ربما كنت كما قالوا..

جا..... ان !.....[25]

فالنائب في البرلمان لا يملك القدرة على الإشارة غلى النقاط الهشة في حكومته بحمل صورتين، إما أن يكون متواطئا مع السلطة، أو أن يكون جبانا يخشى على نفسه... فالأول ميت الضمير والثاني ميت الهمة.

وفي بنية تهكمية ساخرة يصدر عز الدين ميهوبي خيبة أمة تعيش على رماد ما التهمه الزمن، وترتشف من نبع الوهم ما يروي رغبتها في الخلاص:

قلت: " لكنهم أسلموا أمرهم لنبي يخلصهم

من متاعب إسرا.."

و من إثم كسرى"

و من دمعة من عيون منى واصف"

و من بسمة من ملامح يسرا"

و مما تراكم من فتنة في بلاد العرب .."[26]

تظهر الشخصيات الفنية المعاصرة في هذه المقطوعة الشعرية المغتربة، وتمارس فاعلية التأثير في عقول العرب، حيث يرمي بها في قبو اللهو والعبث. إنَّ الشاعر من خلال تقنية الاستدعاء يسخر من شعب تعلق بالمجهول، وافتتن بملامح وبسمة فنانة أو راقصة.. ويقول عز الدين ميهوبي في تعرية للواقع السياسي، في قصيدة **الشعب**:

جبهة ..

جبهتان ..

ثلاث جباه

..وخمسون حزبا تنافس من أجل نيل الكراسي

وتبحث عن سلطة بالمقاس

وتعلم أن المرور إليها يمر من الشعب

والشعب ملتحف بالمآسي

ومن أجل تأمين قوت العيال يقاسي !

فذي جبهة قيل عنها كثير ..

وآخرها تهمة..باختلاس !

وأخرى أقامت منصتها ذات يوم ..

على بعد شبر من الهيلمان الرئاسي ..

وثالثة تتوحد في خطب للزعيم السياسي

ثلاث جباه وستون حزبا

ولا شيء يجمعها غير حب الكراسي

فيا أيها الشعب وحدك تملك حق القياس

ووحدك تملك أمر المقادير ..

في دولة يتلهف ساستها للكراسي[27]

تكشف هذه الملصقة الصراع حول الزعامة والتنافس من أجل خدمة الشعب.. عفوا من أجل الكرسي، والذي لا يكون إلا عن طريق الشعب الملتحف بالمآسي[28].. في وقت تعددت الأحزاب وتشتتت وكل حزب بما لديهم فرحون.. لكن بما يخدم مصالحهم وكرسيهم فقط.. ويقول أيضا:

أما لذي يمنعني لو أنني شكلت حزباً

مثل كل الناس

موفور العدد.

ربما أصبحت في يوم زعيماً للبلد!

لقد بلغت درجة الانحطاط بكل متسفل أن يُمَني نفسه بتأسيس حزب، عله يصبح يوماً زعيما ورئيسا لهذا البلد، لأن المعايير انقلبت والمبادئ دِيست ولم يعد هناك

مانع من تطاول الرعاع وارتقائهم في سلم المجد والسياسة. ويبلغ الشاعر بتكثيفه الدلالي واقتصاده اللغوي الحد الأدنى.

خاتمة:

- إنّ السخرية والضحك كالبكاء في الشعر الجزائري المعاصر" مفتاح لاكتشاف المفارقة بكل تضاريسها ومحتوياتها ومستوياتها – فيغرف الشاعر – من واقع يريد لنا ألا ننساه في حمأة صمتنا... إنها لعبة رد الاعتبار للشعر، والنص الشعري من أجل ماء الحياة، وجعلها أكثر قدرة على القلب والتحويل والتكسير"[29]، وهو رد اعتبار للشاعر الجزائري الذي ظلمه الواقع و الحياة.

- إنّ ما عاشه الشاعر الجزائري من مأساة امتدت على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل حتى الأخلاقية. جعلته يكتب نصا مقاوما يرد عبره قهر الواقع بروح متعبة سقيمة وبشيء من السخرية والتهكم على الجرح والواقع، مضمنا كل ذلك رسائل نقدية يمررها عبر الأسطر الشعرية لقارئه ومتلقيه.

- نلمس أيضا في قصائد السخرية والضحك كالبكاء ألما دفينا يكابده الشاعر... لذلك حاول أن يتغلب عليه، ذلك بسخريته من أولئك الذين يسعون وبشتى الوسائل لإخماد صوت الحقيقة التي يبثها الشاعر في قصائده.. وهو في هذا يقلب الصورة المأساوية إلى صورة فيها سخرية.

المصادر والمراجع(الاحالات):

[1] أدونيس، مقدّمة للشعر العربي، دار الأسوار، عكا القديمة، 1977، ص:40، 41.

2 عدنان خالد عبد الله، النقد التطبيقي التحليلي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986، ص: 26– 27.

[3] عادل العوا، مواكب التهكم ، دار الفاضل، دمشق، 1994، ص12.

[4] نعمان محمد أمين طه، السخرية في الأدب العربي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، 1978، ص 14.، دار التوفيقية للطباعة بالأزهر، القاهرة.

[5] صلاح عبد الحافظ، السخرية وبدايات التحول في الشعر العباسي، دراسة نقدية نصية، 1989، ص1.

[6] نبيل راغب، الأدب الساخر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2000، ص13.

[7] شاكر عبد الحميد، الفكاهة والضحك رؤية جديدة(سلسلة عالم المعرفة)، مطابع السياسة، الكويت، 2003، ص 52.

[8] فاتح علاق، آيات من كتاب السهو، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، د ط، د ت ص: 103.

[9] فاتح علاق، آيات من كتاب السهو، ص: 103.

[10] المصدر نفسه، ص: 104.

[11] عبد الحليم مخالفة، سنظل ننتظر الربيع، ط1، 2003، ص: 21.

[12] عبد الحليم مخالفة، سنظل ننتظر الربيع، ص: 22.

[13] المصدر نفسه، ص: 23.

[14] صالح سويعد، دف دق دف دق، منشورات إبداع، ط1، 1997، ص: 24- 25.

[15] بشير قمري، مجازات نقدية في الإبداع العربي المعاصر، دار الآداب بيروت، ط1 ، 1999، ص: 76-77.

[16] نور الدين درويش، السفر الشاق، منشورات ابداع، ص: 17-18.

[17] الأزهر عطية، السفر إلى القلب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص: 35.

[18] عز الدين ميهوبي، ملصقات، منشورات أصالة، ط1، 1997، ص:99.

[19] المصدر نفسه، ص: 12.

[20] المصدر نفسه، ص: 122-123.

[21] عز الدين ميهوبي، ملصقات، ص147

[22] موسى كراد، تجليات الحس التراجيكوميدي في ملصقات عز الدين ميهوبي، مجلة الخطاب، جامعة تيزي وزو، العدد: 20، 2015، ص:114.

[23] عز الدين ميهوبي، ملصقات، ص.121.

[24] موسى كراد، تجليات الواقع السياسي في ملصقات عز الدين ميهوبي، ص: 42.

[25] عز الدين ميهوبي، ملصقات، ص: 65.

[26] عز الدين ميهوبي، عولمة الحب عولمة النار، منشورات أصالة، الجزائر ط1، 2000، ص: 67.

[27] عز الدين ميهوبي، ملصقات، ص: 141-142.

[28] موسى كراد، تجليات الواقع السياسي في ملصقات عز الدين ميهوبي، ص: 42.

[29] بشير قمري، مجازات، ص: 69.